

المحاضرة الاولى و الثانية

نشأة المدينة الاسلامية

نظرية فوجل : مصر والعراق

نظرية آدمز : المدن الاغريقية و الرومانية

هل تنطبق هذه النظريات على المدينة الاسلامية ؟

لا تنطبق

اول مدينة قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم هي يثرب

كل المدن الاسلامية اتبعت ما حصل ليثرب

اول عمل في يثرب : بناء المسجد الجامع

تم توزيع الخطط والمساكن على المهاجرين في اطراف يثرب

كل قبيلة لها حي فيتم عمل مقبرة في هذا الحي

السوق :

مكانه : في مكان فراغ او على الاطراف

بنائه : لا يوجد بناء

المراقبة : كان الرسول صلى الله عليه وسلم يراقب الاسواق

الشوارع والطرق :

المسجد الجامع كان يتوسط المدينة الاسلامية

الشوارع الرئيسية في الغالب ، الحاكم يحدد مسارها

النواحي الدفاعية :

الخنق

المعسكرات : خارج المدينة

مقر العلاج :

كان الطب بدائيا ، وكان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يقام العلاج في خيمة في المسجد

دور الضيافة (اشبه بالفنادق)

استضافة الضيوف الذين قدموا للرسول صلى الله عليه وسلم

المناصع :

دورات المياه العامة

تصميم المنازل :

المنزل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يتميز بالاتساع و تقليل النوافذ وكان فيه نوع من الخصوصية

س/ احد الدعائم الاساسية في عمران المدينة الاسلامية :

الوقف

س/ اول من ارسى الوقف :

الرسول صلى الله عليه وسلم

قام بشراء بئر رومه من اليهودي وجعلها وقف للمسلمين :

عثمان بن عفان رضي الله عنه

البصرة : بداية فتح العراق

قام بانشاء مدينة الفسطاط :

عمر بن العاص رضي الله عنه

انتشار المبادئ الاسلامية و علم الفقة :

لخوف ابتعاد الناس عن الاسلام

المدن الادارية و السياسية :

واسط : الحجاج (لمراقبة الاوضاع الادارية في الكوفة والبصرة)

سامراء: المعتصم(لحل مشكلة كثرة الجند الاتراك وتزاحمهم في بغداد)

ظهور المدن الملكية

بغداد – القاهرة

مقر الحكم محصن داخل الاسوار

العامّة خارج الاسوار

ظهرت المدارس في :

بغداد

تخصص الزوايا و الربط لبعض :

المتصوفة

مدن تعبر عن عظمة الحكام وقوة الدولة

بغداد – فاس (المغرب)

تطور المدن بتغير الخريطة السياسية :

دمشق : صارت محصنة و زادت المشكلات فيها

تطور العمران وفق سياسة الحكام :

بغداد : انشأها ابو جعفر المنصور عند ملتقى طرق تجارية عند مصب نهر دجلة والفرات

الاقطاعات : الحاكم يعطي المنح و الهبات

المحاضرة الثالثة و الرابعة

تخطيط المدينة الاسلامية

البصرة : هدف عسكري

واسط : هدف اداري

النجف و كربلاء : هدف ديني

عواصم : بغداد – القاهرة

توافر المياه العذبة

البصرة : احيانا المياه المالحة تطفوا على مياه الانهار العذبة ، فاضطرت الدولة الى حفر ابار

صحار : يعملون صهاريج ضخمة لتوفير المياه في موسم الامطار

توفير الميره

بغداد : متوسطة لطرق التجارة

المهدية (المغرب) : الطرق البحرية

اعتدال المكان و الجو

المدائن : سيدنا عمر رضي الله عنه امرهم بعدم الاستقرار فيها

الحم : تجربة المنصور باحضر احد الاطباء وجرب اللحم في موقع بغداد

شكل المدينة : يتأثر بعوامل الجو من حيث شكل البيوت والشوارع وتنظيمها

س/ من اهم وسائل تحصين المدينة ؟

السور

تحصين المنازل من الاعداء

المدن البحرية : تكون في خطر مزدوج

يسكن الحاكم اطراف المدينة :

لكي لا يزعج الناس

ابو جعفر المنصور نقل لبغداد كل اهل العلم و الصنائع

تطورت دار الامارة في العصر الاموي ثم العباسي وصارت في اطراف المدينة

بعض الحكام اقام مسجده في مقره مثل صلاح الدين الايوبي

بعض الحكام يقوم بعمل سرداب يصل بين القصر الحاكم الى المسجد في وسط

المدينة

المحاضرة الخامسة

تحصين المدينة الاسلامية

س/ موقف الاسلام من تحصين المدن :

الدين الاسلامي حريص على ارواح المسلمين

عند حفر الخندق سكان المدينة يدخلون عبر :

الابراج المتحركة

بغداد :

خندق عمق ٦ م يملئ بالماء وقت الهجوم

سور خارجي سميك بارتفاع ٢٠ م

٤ مداخل بابواب حديدية

سور داخلي اعلى من الخارجي

س/ السور الداخلي اعلى من الخارجي :

مراقبة العدو من بعيد

تعطيل العدو قدر الامكان

رمي العدو

تطور المدفعية (العصر العثماني)

تعميق الخنادق و توسيعها

خفض ارتفاع السور (المدفعية تضرب السور فلا يوجد قيمة لعلو الاسوار)

تطور البنادق

توسيع فتحات المزاغل

المحاضرة السادسة

علاقة التخطيط بتحسين المدينة الإسلامية

اثر التحسين على التخطيط :

صغر مساحة المدن لضخمة التكاليف

تفضيل الشكل الدائري (لانه الاقل من ناحية التكاليف)

ظهور الارياض خارج المدينة

اثر الحياة السياسية على التحسين :

بلاد الشام في العصر الأموي (الثغور)

بلاد الشام في عصر الحروب الصليبية (القلاع والتحصينات لانها مدن عسكرية)

الثغور:

المدن التي كانت على الحدود بين المسلمين و البيزنطيين

محصنة جدا لانها معرضة لهجمات البيزنطيين

اثر التحسين على شكل المدينة :

ضيق الشوارع و تلاصق المباني

الانفاق و السرايب

اختفاء المرافق ذات المساحة الكبيرة

الاسواق : نقلت الى خارج المدينة

المعسكرات : نقلت الى خارج المدينة

تأمين المدن الساحلية :

تأمينها صعب لانها معرضة للخطر من البر و البحر

لحماية المدن الساحلية :

القلاع و الابراج

تحتوي على الجيش

تتطلب مجهود اكبر للدفاع عنها

المحاضرة السابعة و الثامنة

شوارع المدينة الاسلامية

معظم المدن الاسلامية مساحتها صغيرة ، يمكن التغلب على صغر المساحة بحفر سرايب تحت شوارع المدينة ليعبر من خلالها الحاكم

العوامل المؤثرة على تخطيط الشوارع :

نظام التحصين و الاسوار

نظام تأمين الحاكم

المسجد الجامع

الاسواق (اسواق اسبوعية تقام خارج اسوار المدينة ، مواد ثقيلة على الابواب تحتاج نقل كثير فابعدت عن وسط المدينة لكي لا تسبب ازدحاما)

اساليب توصيل المياه

مقاييس الشوارع و اتجاهاتها :

شارع كبير : ٦٠ ذراع – شوارع اخرى متفرقة ٢٠

شوارع خاصة :

حركة الشمس (الشمال للجنوب)

مساحة الملكية (تتحكم في شكل الشارع الخاص)

تسلط الملك (فتح او الغاء)

القسمة والارث والبيع

اثر المناخ على تخطيط الشوارع :

اغلب المدن الاسلامية تقع في مناطق حارة

اتجاه الشوارع من الشمال الى الجنوب (يقلل تعرض المدينة لاشعة الشمس – يرتب احيانا رياح قادمة من اوروبا تلطف الجو)

تلاصق المباني :

تساهم في عمل ظل

التلاصق يقلل من المساحة التي تتعرض للشمس

داخل كل بيت مساحة واسعة تسمح بالتهوية

وظيفة الشوارع :

شريان اتصال في المدينة

تأثرت بوسيلة النقل (الجمل)

العوامل التي اثرت على كثافة المرور بالطرق :

كثافة السكان والوافدين

الدواب والسقائين

طبيعة نشاط المدينة (مكة المكرمة و المدينة المنورة)

المواسم والاعياد

المحتسب :

منع الاحمال المؤذية

نظافة الطرق

منع مرور الرجال من طرق النساء

مطاردة الشحاذين

المحاضرة التاسعة و العاشرة

المنشآت و المرافق

المسجد الجامع (في منتصف المدينة)

تطور وضع المسجد الجامع :

رأي الفقهاء

زيادة السكان و حجم المدن

تحوله لمؤسسه دينية فقط

المدارس :

ظهرت متأخرة في بغداد في القرن الخامس

هدفها :

انتشال السلاجقة المذهب الشيعي ونشر المذهب السني بمذاهبه الاربعة وذلك ردا على الفاطميين و البهويين في بغداد

المدارس النظامية : (تنسب الى الوزير السلجوقي نظام الملك)

منشآت التصوف :

الخانقاوات (تجمع المتصوفة لتدعيم المذهب السني)

الزوايا (الطرق المختلفة) مثل الشاذلي وطريقته الشاذلية

الربط (العاجزين المتفرغين للعبادة)

دار الامارة :

في البداية ملاصقة للمسجد الجامع

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

سرقة منزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه (والي الكوفة)

رغبة الولاة في عدم تخطي رقاب المصلين (من بيته الى باب القبلة مباشرة)

الحمامات (مكان للاغتسال)

سلوك اجتماعي عام

زادت مع توسع المدن (بغداد ١٠٠٠٠٠ الاف حمام)
مراعاة التقاليد الاسلامية (منع الاختلاط – نظافة الماء)
مراعاة التقاليد الصحية (سقف زجاج – التدرج الحراري)

البيمارستانات (مكان الشفاء)
البداية في العصر الاموي (الوليد بن عبدالملك اول من بناها في دمشق)
تولى بنائها الحكام لضخامة نفقاتها مثل :
نور الدين محمود : بلاد الشام
سلاطين المماليك : مصر
احمد بن طورون : مصر في الدولة الطورنية

الاسواق :
التطور في العصر الاموي :
البناء و التغطية
تأجير المباني التجارية
تصنيف التجار حسب تجارتهم

المحتسب للمراقبة :
يحرص على عدم الغش
يحرص على عدم المبالغة في الاسعار

انواع الاسواق :
دائمة – موسمية – اسبوعية (خارج اسوار المدينة)
الجزارين : خارج المدينة

الحبوب : على ابواب المدينة

المحاضرة الحادية عشر و الثانية عشر

الحياة السياسية في المدينة الاسلامية

ظهور المدن الملكية :

بغداد : بناها ابو جعفر المنصور (يسكنها كبار رجال الدولة ، والعامه خارج اسوار المدينة في الكرخ

القاهرة : بناها الفاطميون (الشيعة)

سعي بعض الولاة للاستقلال :

مدينة القطائع : احمد بن طرون (فائد تركي)

مدينة العسكر : محمد الاخشيد

اثر الظروف السياسية في نهاية أهمية المدن :

اضطراب الاوضاع السياسية (بغداد و المغول – الاسبان و قرطبة)

الصراع بين الأمن و المأمون

انتهاء أهمية بعض المدن بانتهاء حكم بعض الحكام والدول :

سامراء (انتهت اهميتها بموت المعتصم)

دور الحكام في نمو البلاد :

المنصور (مدينة بغداد)

قريبة من نهر دجلة و الفرات

قريبة من طرق التجارة

الحرص على ان تكون متجر للعالم

الحجاج (مدينة واسط)

بين الكوفة و البصرة لمراقبة المدينتين

المعتصم (مدينة سامراء)

انشأها للجنود الاتراك وانتقل لها

س/ انشاء المدارس و الخانقوات للمتصوفة :

لتشجيع المذهب السني

بعض السلاطين والاغنياء يخصصون من اراضيهم لخدمة الفقراء

س/ حرص بعض الخلفاء على تخطيط المسجد الجامع و توسيعه :

لحضور اكبر قدر من المصلين لسماع الدعاء للخليفة

س/ فكرة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة :

المؤاخاة بين المهاجرين و الانصار

المحاضرة الثالثة عشر

اثر الحياة السياسية على الحياة الاجتماعية

ابو جعفر المنصور و سياسة التقشف :

لا يعطي اموال للشعراء

لم يكن في بغداد حياة بذخ

س/ اعتمد المعتصم على الاتراك :

لطابعم الخشن

الفاطمييين والاحتفالات الدينية (الفوانيس و حلوى المولد) :

لمحاولة جذب المصريين السنة في اعتناق المذهب الشيعي

كان العصر الفاطمي عصر بذخ

الغى صلاح الدين الايوبي معظم هذه الاحتفالات ، وكانت حياته جهاد

اثر الحياة الاقتصادية على الحياة الاجتماعية :

مصر : موقع تجاري ما بين شرق اسيا و اوروبا

حرب المماليك و البرتغاليين

اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح مما تسبب في توجيه الاوروبيين نحو هذا الطريق ، وقد
اثر على المماليك

اثر الحياة الدينية على الحياة الاجتماعية :

الخانقاوات : نشر المذهب السني وذلك لصد المذهب الشيعي
الفاطميّين (الشيعيّة) : انشاء الجامع الازهر ، وحاولوا ان ينشروا المذهب الشيعي

مبدأ لا ضرر والا ضرار :

الاسواق (المدايح والمسالك خارج المدينة)

المباني : (سياسة الخصوصية)

المآذن :

ارتفاع المباني لها حدود معينة

الحرص ان لا تكون المآذن تكشف المنازل التي امامها

تسوير الاسطح :

الفناء بالبيت (لا نوافذ على الشوارع الرئيسية – تلاصق المباني)

خطت الأبواب بحيث لا تسمح برؤية الداخل